

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( والشوق أعظم أن يحيط بوصفه ... قلم وأن يطوى عليه كتاب ) .  
( وإني ما أنا منصف إن كان لي ... عيش يطيب وجيرتي غياب ) .  
وكيف ولأماقي صب ولأتواقي زيادة إذا سرى نسيم أو هب .  
( شربت حميا البين صرفا وطالما ... جلوت محيا الوصل وهو وسيم ) .  
( فميعاد دمعي أن تنوح حمامة ... وميقات شوقي أن يهب نسيم ) .  
فإن لاح سنا بارق شاقني أو ترنم شاد حدا بي إلى الهيام وساقني أو رنا طبي فلاة راعي وراقني .  
( وإني ليصيبني سنا كل بارق ... وكل حمام في الأراك ينوح ) .  
( وأرتاع من طبي الفلاة إذا رنا ... وأرتاح للتذكار وهو سنوح ) .  
( ولم يك ذاك الأمر من حيث ذاته ... ولكن لمعني في الحبيب يلوح ) .  
ولا أستطيع الإعراب عن أمري العجيب لما بي من النوى المذهل والجوى المدهش والوجيب .  
( ولا تسألوا عما أجن فليس لي ... لسان يؤدي ما الغرام يقول ) .  
( يطارحني البرق الأحاديث كلما ... أضاء كأن البرق منه رسول ) .  
( وما بال خفاق النسيم يميلني ... هل الريح راح والشمال شمول ) .  
إذ دموع شؤوني عند الذكرى لا ترقا وجفوني ليس لها عن الأرق مرقى وشجوني تنمو إذا صدحت بفننها ورقا .  
( رب ورقاء في الدياجي تنادي ... إلفها في غصونها المياده ) .  
( فتثير الهوى بلحن عجيب ... يشهد السمع أنها عواده ) .  
( كلما